

## التعليق على باب الأذان من البخاري للشيخ ابن عثيمين 51

محمد بن صالح العثيمين

وصفه يا شيخ؟ نعم. ووصفه سفيان يميل برأسه يميناً وشمالاً والحق. يصلح وصفه. والحاصل أن بلاً كان يتبع فيه الناحيتين وكان أبو جحيفة ينظر إليه فكل منها متبع باعتبار قوله وهل - 00:00:16

يلتفت في الأذان يشير إلى ما قدمناه في رواية وكيع وفي رواية إسحاق الأزرق عن سفيان عند النسائي فجعل ينحرف يميناً وشمالاً وسيأتي في رواية يحيى ابن أدم بلفظ والتفت - 00:00:36

قوله ويذكر عن بلاً أنه جعل أصبعيه في أذنيه يشير بذلك إلى ما وقع في رواية عبدالرزاق وغيره عن سفيان كما سنو كما سنوضّحه بعد قوله وكان ابن عمر إلى آخره أخرجه عبدالرزاق وابن أبي شيبة من طريق نصير وهو بالنون والمهملة مصغر - 00:00:51

ابن ابن زعْلُوقَ ابن ذُعْلُوقَ بضمِ الذالِ المُعجمة وسكون العينِ المهمَلة وضمُ اللامِ عن ابنِ عمرِ قوله وقال ابراهيم يعني التخيي إلى آخره وصله سعيد ابن منصور وابن أبي شيبة عن جرير عن منصور عنه بذلك وزاد ثم يخرج - 00:01:15

فيتوضاً ثم يرجع فيقيم قوله وقال عطاء إلى آخره. وصله عبدالرزاق عن ابن جريج. قال قال لي عطاء حق وسنة نعم وصله عبد الرزاق عن ابن جرير قال لاعطاء حق وسنة مسنونة لا يؤذن المؤذن إلا متوضئاً هو - 00:01:35

هو من هو من الصلاة هو فاتحة الصلاة ولابن أبي شيبة من وجه آخر عن عطاء انه كره ان يؤذن الرجل على غير وضوء وقد ورد فيه حديث مرفوع اخرجه الترمذى والبیاقى من حديث ابى هريرة وفي اسناده ضعف. قوله وقالت عائشة تقدم الكلام - 00:02:02

في باب تقضي الحائض المناسك من كتاب الحيض وان مسلماً وصله وفي ايراد البخاري له هؤلاء اشاره الى اختيار قول النخائي وهو قول مالك والکوفيين لأن الأذان من جملة الأذكار فلا يشترط فيه ما يشترط في الصلاة من الطهارة ولا من استقبال القبلة - 00:02:24

كما لا يستحب فيه الخشوع الذي ينافيه الالتفات وجعل الاصبع في الأذن وبهذا تعرف مناسبة ذكره لهذه الآثار في هذه الترجمة والاختلاف نظر العلماء فيها اوردها بلفظ الاستفهام ولم اجز بالحكم - 00:02:46

خلال نعم قال البخاري حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابن أبي جحيفة عن ابيه انه رأى بلاً يؤذن فجعلت تتبع او فاه ها هنا او فاه هنا بالاذان - 00:03:06

ان يتبعوا فيها انظر إليه ها هنا وهذا هنا يعني يميناً وشمالاً لكن اختلف العلماء هل يقول حي على الصلاة؟ مرتين من جانب اليمين؟ وحي على الفلاح مرتين من جانب - 00:03:25

او يقول حي على الصلاة مرة واحدة من جانب اليمين ومرة واحدة من جانب الشمال وكذلك يقال في حي على الفلاح على قولين والل الأول هو المشهور انه يجعل حي على الصلاة على اليمين مرتين وحي على الفلاح على اليسار مرتين وعمل الناس اكثراً على هذا - 00:03:42

نعم بن عبيد ايش لا الجفار منك بالصوت لا حاجة له الان لان اذا التفت من كبر الصوت ينخفض الصوت واصل الالتفات من اجل ان يسمع اهل اليمين واهل الشمال - 00:04:04

نعم لا هذا غلط لان الرسول لم يأمر بها. حتى نقول لا بد من فعلها على كل حال وانما كان بلاً يفعلها والعلة فيها ظاهرة اما وضع الاصبعين في الأذنين فنعم يكون في حال وجود الميكروفون وعدمهها - 00:04:28

نعم ايه ما نقول بدعة نحن لا نقول انها بدعة ولا شك انها سنة لكن العلم بذلك او الحكمة من ذلك هو ان يكون لكل من الجانبين حظ من الدعوة - 00:04:53

وهذا هو الذي جعل بعض العلماء يرجح ان حي على الصلاة مرة يمين على اليمين ومرة على الشمال وكذلك حي على الفلاح نعم. بعد الاذان الموضوع. ايش؟ المودة. اذا اذن خرج من المسجد. حجة الموضوع. مستمر على هذه الحالة - 00:05:10

بل الانسان على نفسه بصيرة يمكن ما تدري ما تدري عن احوال الناس قد يكون مثلا فيه ريح يريح تؤديه مثلا وقد يكون مثلا بعض الناس ما ما يتوقف نزول البول الا بعد ربع ساعة او عشر دقائق - 00:05:33

المهم ان حدثته بشيء فقل له الافضل انك تبقى في المسجد وربما يرى ان صلاة الراتبة في البيت افضل. فيذهب ويصلی في في بيته الراتبة نعم منه لقول هذا كله احيانا - 00:05:57

هو الا ونظرنا الى لفظه لقلنا ان يشمل هذا لكن الهيئة ليست مناسبة اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن استقبال القبلة واستدبارها حال في قضايا الحاجة كل هذا تعظيمها للقبلة - 00:06:28

فذكر الله تعالى اولى ان يجتنب في هذه الحال يعني شنا من استقبال القبلة حال قضاء الحاجة تكريم الكعبة؟ كذلك ايضا اجتنابنا للذكر تعظيمها لله عز وجل نعم باب قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا الصلاة ولكن ليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه - 00:06:45

وسلم اصح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبدالله بن ابي قتادة قوله رحمه الله قوله اصح يعني اولى بالاتباع والاخذ فلا اقول ليس هذا المقام مقام تسبيح او تضييف - 00:07:11

بالنسبة لقول الرسول عليه الصلاة والسلام وقول غيره ولكن المراد اصح يعني اولى بالاتباع نعم يتنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:29

اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم؟ قالوا استعجلنا الى الصلاة. قال فلا تفعلوا اذا الصلاة فعلتكم بالسکينة فاما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا الشاهد قوله فاما فاتكم - 00:07:51

فاطلق الفوات على ما فات من الصلاة ومن المعلوم ان الانسان اذا قال فاتتنا الصلاة ليس معناه انه متهاون بها حتى نقول ان هذا مكرور بل هو مخبر عن الواقع انها فاتت - 00:08:11

قد تفوت الصلاة بالنسبة للجماعة وقد تفوت الصلاة بالنسبة للوقت كما لو لم يقم من النوم الا بعد طلوع الا بعد خروج الوقت وما اشبعها. المهم ان هذا لا يأس به وكما قال البخاري ان قوله النبي عليه الصلاة والسلام اولى بان يتبع - 00:08:28

باب لا يسعى الى الصلاة هذا الذي يقول كره ان يقول فاتتنا الصلاة على عكس بعض الناس تجد مثلا يصلى الصلاة ثم يقال له هل صليت؟ فيقول ان شاء الله - 00:08:48

وهذه الكلمة ان شاء الله ان اراد بها الفعل فهي لغو انه ما صلى الا بمشيئة الله وان اراد بها الصلاة المقبولة هذا حق لأن الانسان لا يدري هل قبلت ام لا - 00:09:05

لكن غالب الناس اذا قيل له كذلك غالب الناس يقول ان شاء الله قصده لا قصر الفعل لكن نقول الاحسن ان تقول نعم صليت وارجو الله القبول وحدثنا شيخنا رحمه الله في مبالغة الناس في هذه الامور - 00:09:27

ان رجلا قيل له يا فلان آآكيف يعني اه عندك تمر كثير هذه السنة وش اللي يروح من اللي اكله اكله الا الله ثم حنا هذا معلوم لا يجوز لكن هذا عامي يحسب كل شيء - 00:09:53

يقال فيها الله ثم فمثل هذا ايضا كل شيء يقال ان شاء الله حتى لو يقول للانسان هل توقيفات وانت رأيت متوضئا يقول ان شاء الله هل عليك غترة - 00:10:14

ان شاء الله ما هو صحيح فإذا قال قائل ما الجواب عن قوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم في زيارة القبور وانا ان شاء الله بكم لاحقون مع انه سيلحق - 00:10:29

لا شك فالجواب عن هذا ان بعض اهل العلم قال ان شاء الله وانا ان شاء الله بكم لاحقون يعني على الایمان لا لا يريد بذلك الموت لأن الموت لا بد منه - 00:10:48

لكن معنى الایمان لاحقون على الایمان وبعضهم قال انا ان شاء الله هنا بمعنى انها لحومنا بكم بمشيئة الله متى شاء لحقنا بكم  
والتعليق بالمشيئة على هذا الوجه جائز ومنهم قوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله - 00:11:04

لانه هو الذي سيدخلهم عز وجل ولكنه قال ان شاء الله اي بمشيئة نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم للرجل فهل هل نعم. هل يمكن ان يكون اليوم حديث عائشة رضي الله عنها - 00:11:27

احيانا يعني ؟ لا ما يمكن ما يمكن لان الاصول كثيرة ما يذكر الله سبحانه وتعالى على غير قطعه قطعا لكن المراد ان هذا الافضل فقط  
نعم قد تكون لتبرأ نعم - 00:11:50

قد تكون للتبرك وقد تكون للتحقيق والذي للتحقيق هو مثل ما قلت لكم المسرح والامان ان شاء الله نعم ما هو التبرك اللي انت  
تعرفه؟ يعني كما يتبرك الانسان مثلا بالثوب او بالحجر لا - 00:12:10

المعنى اني استعين بها على ادراك مقصودي لان قول الانسان ان شاء الله للشيء المستقبل مما يعينه على ادراك المقصود ويرفع  
عنه الحنت ان حلف اخذ الثلاثة بارك الله - 00:12:33

نعم انت هذا اللي عندك اي نعم لانه يقول الحاج انتهى الوقت والله اعلم بذلك اي نعم صحيح هذا استصحابها من اجل الصلاة عليها  
الصلاه اليها طيب انا اقول طيب - 00:12:56

بس هذا اللي اقوله الى متى وبارك الله فيك انصح الذين امامي وانتم ايضا طالب العلم هو الذي يحمل الكتاب ويحمل الدوارات ويحمل  
القلم وكان بعض السلف اذا لم يرى مع الطلبة اه قلما ومحبطة طرده من الحلقة - 00:13:32

يقول هذا ليس بطالب علم ولكنه مستمع ان شاء الله تعالى ايه لكن لابد من احضار الكتاب واسمك انت من عادل جاسم؟ اي نعم.  
اذا انت الرقيب عليه اللي ما يحضر كتابه - 00:14:00

فعليك بتعزيزه بما تراه بارك الله فيك الله يرحم والديك امين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى  
آله وصحبه اجمعين قال البخاري رحمه الله تعالى - 00:14:30

باب لا يسعى الى الصلاة ولیات بالسکينة والوقار وقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتمروا. و قاله ابو قتادة عن النبي صلی الله علیه  
وسلم. عندنا قال هو ابو قتادة ما به هو - 00:14:54

يعني الظاهر اللي عندنا اصح وهي نسخة اللي عندك نسخة لكن بدون واطحة اوجه يكتب نسخة حدثنا ادم قال حدثنا بسم الله  
الرحمن الرحيم قال المؤلف باب لا يسعى الى الصلاة - 00:15:12

قد يقول قائل ما الجمع بين هذه الترجمة وبين قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاه من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله  
والجواب ان يقال انه لا تناقض - 00:15:39

لان السعي المنهي عنه هو شدة المشي والسرعة واما السعي المأمور به فهو الاقبال الى الصلاه وعدم التشاوم عنها بشيء ومعلوم انه  
اذا انفك الجهة فانه لا يكون هناك تناقض - 00:15:55

وقوله بالسکينة والوقار السکينة في القلب والوقار في الجوارح يعني بان يكون الانسان وقورا وان يكون ساكنا مطمئنا قال الله تعالى  
هو الذي انزل السکينة في قلوب المؤمنين ومعلوم انه قال الى سكن وخشوع سكت الجوارح - 00:16:16